



صحبة مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني

أفضل الأعمال أشقها

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته . أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم . الصلاة والسلام على رسولنا محمد سيد الأولين والآخرين . مدد يا رسول الله ، مدد يا ساداتي أصحاب رسول الله ، مدد يا مشايخنا ، شيخ عبد الله الفائز الداغستاني ، شيخ محمد ناظم الحقاني ، دستور . طريقتنا الصعبة والخير في الجمعية .

سيدنا عليه الصلاة والسلام يقول في الحديث الشريف " أفضل الأعمال أشقها " . " إن أفضل الأعمال ، الأكثر ثوابا ، الأكثر فضيلة هي تلك الشاقة ، أو التي تقوم بها بصعوبة " ، أو الشخص الذي يفعل ذلك لأنه أمر من عند الله يكسب الكثير من الثواب .

العبادة كلها صعبة على النفس ، ولكن عدم الاستماع إلى النفس وتأدية العبادة أمر مقبول في نظر الله ، والله عز وجل يعطي المزيد من الثواب . الأصعب بين كل هذه العبادات ، بحكمة الله ، الحج . مهما كنت تريد أن تكون رحلتك سهلة ، تظهر الصعوبة ، وهذه حكمة الله .

معظم الوقت الحجاج يفكرون ، " كان يمكن أن يكون أسهل لو كنا غير ذلك " ، أو " كان يمكن أن يكون أفضل لو كان التنظيم مختلف " . في حين جعل الله عز وجل الحج شاقاً . وفي المقابل يعطي هذا القدر من الثواب . يعطي مائة ألف ضعف من الثواب عن كل صلاة في الكعبة . الفضل والثواب عادي عندما تصلي في مكان آخر .

الناس الذين يذهبون إلى الحج أو العمرة يحبون أحيانا الراحة ويؤدون الصلاة حيث هم جالسون . عندما تفضل ما هو سهل وليس هناك مشقة ، الله عز وجل يمنحك واحد مقابل واحد . إذا كان ثواب صلاة بجوار بيته هو مائة ألف مرة أكثر من ذلك ، الصلاة في مسجد الرسول الكريم عشرة آلاف مرة أكثر من الثواب . أما بالنسبة للخارج ، فهو عشرة مقابل واحد .

الناس لا يزالون يحبون راحتهم . يبحثون عن راحتهم ولا يفعلون ذلك . بينما يقولون " الجو حار هناك ، توجد زحمة وما إلى ذلك ، وهذا وذلك " ، يصلون حيث يجلسون . في حين أنها ليست سوى رحلة لبضعة أيام . الناس لا يصيرون لبضعة أيام ويريدون دائما ما هو سهل ، يريدون السهولة دائما .

بعضهم يقول لا يمكننا أن نصلي ، هناك مشقة عليهم . صعب عليك ، ولكن الله يعطيك هذا القدر من الثواب . هذا ليس شاقا عليك ولكن شاقا على نفسك . النفس عقبة ، والشيطان عقبة .

كل شخص لديه نفس ، لديه شيطان ، ويريد أن لا تستمع لها ، وكما قال نبينا الكريم ، كلما كان ما تقوم به شاقا ، كلما حصلت على هذا القدر من الثواب . الله يجعله سهلا علينا جميعا إن شاء الله . ومن الله التوفيق .

الفاتحة .

مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني

18 – 1 – 2016 / 8 ربيع الآخر 1437 ، زاوية أكابا ، صلاة الفجر